بالمصري منقاو من التبن المهروز وحده او من التبن والفت
مقدار اثنى عشر رطلا وذلك لان البلاد حارة ويخاف عليها
من كثرة الحمران لم يكن الريض لها خيرا وان كان الفرس حجرة
او مهرا او مدورا بيدك فقدر علفه من قدحين الى ثلاثة
اقداح على مقدار هيئته وفي الكثرة والقلة ومن التبن المهروز
والفت ثمانية ارطال وهو المقدار بسبب حرارة الحرض
ولقد رايت من الخيول من ياكل فوق ستة اقداح ووفق
العشرين رطلا من التبن والفت دايما في الصيف والشتا
ولا يضره ذلك وانما قدرنا هذا المقدار لانه لا يضر منه الفرس
فلا يتغير واما ربيعهم فانه ماكان بمصر فانه يربع بالربيع
وهو ربيع حسن يغسل بطن الحيوان من الاذى ويرقق
اللحم الكثير لانه لاجل غسيله للبدن وتحريكه له صار
اذا كمله فرس به اذا في جوفه حركه عليه وقتله وهو
اجود من جميع الربيع للفرس واما خيل الصعيد فيربو
على القتة وهو نبات شبيهة بالغضة وله زهر اصفر
واما خيل الشام فانهم يحتملون من علف والشعير اكثر
من خيل مصر لان شعيرهم خفيف لم يكن كشعير مصر في
الثقل والرزانة ولان بلادهم باردة واما ربيعهم فقد
يربعو بالغضة والقصيل والبيقية واما في السواحل
وغيرها فانهم يربعو في المروج ويعلفو الكرسنة الخضرا
وبذه صفة تخصيصه والبلاد واما بحسب الجهد والعادة

فان

فان خيول الحجاز واليمن اكثر علفهم الذرة والدخسة وبعضهم
بالنوى والتمر وورق الشجر ولقد بلغني ان في بعض ارض
الحبشة على ساحل البحر لم يكن لهم وحش الا السمك
يقددوه ويا كلوه ويعلفوا منه خيل وبعض العرب
بارض نجد يطعم القديد ويسقى اللبن للفرس ويرجى
ورق الاشجار من الاثل والرمث وقد ذكرنا هم يطعمونها
الخبز ايضا واما العلف بحسب الهزل فان قوما من
الدكاكرة ياخذون المهازيل من الخيل فيعلفونهم الفول
والحمص المبلول ويعلونهم الدرشق وصفته ان
يقطع القت صغارا ويخلط معه التبن المهروز ويرش
عليه الماء وينشف ويعلف وبعضهم يخلط معه
الشعير ومنهم من يعلف البرغل وصفته ان يدخل
بالفرس الى بيت مغبش ويطعى له الشعير ويعلفه
منه ضعف ما كان يعلفه من الشعير الصحيح في الليل
والنهار ويكون بجانبه الماء لا يفارقه ويتركه بلا صبح
ولا يترع امر بعين يوما ما يجده وقد تتلاف الشعير
واما العلف بحسب الامراض فان له عدة من العلوفات
كالنخيل ولبا لبب القصب وورق اللباب وورق
الكرم وورق الجميز والهندبا والحلفا والبقلة الحمقا
والبطيخ الصيفي وسنذكر كيفية كل علف من هؤلاء
ومنفعته عند ذكر مداواة الاعلال بالمعلوفات

Copyright © King Saud University